الصباح AL-SABAH

مواجهات بالخليل والاحتلال يخضع العشرات لتحقيق ميداني

«وكالات» : أصيب 5 فلسطينيين برصاص جيش الاحتلال أمس الاثنين في الضفة الغربية والقدس المحتلة، تزامنا مع شن القوات الإسرائيلية حملة اعتقالات طالت أكثر من 25 فلسطينيا، وإخضاعها عشرات الفلسطينيين لتحقيق ميداني في الخليل.

وأفادت مصادر محلية بإصابة 3 فلسطينيين برصاص الاحتلال خلال مواجهات عقب اقتحام قواته مخيم قلنديا شمالي القدس المحتلة فجر أمس الاثنين.

وقالت مصادر للجزيرة إن القوات الإسرائيلية أطلقت قنابل ضوئية خلال اقتحامها حي كفر عقب شمالي القدس المحتلة فجر أمس.

وأفادت مصادر للجزيرة باندلاع مواجهات بين فلسطينيين وقوات الاحتلال خلال اقتحامها بلدة سعير شمال شرق الخليل بالضفة الغربية، كما أكدت إصابة شخصين خلال مواجهات مع قوات الاحتلال أثناء تنفيذها عمليات هدم في شيوخ العروب شمال الخليل.

من جهتها، أكدت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن الاحتلال هدم منزلا كان يؤوي 7 أشخاص في قرية شيوخ العروب.

وفي بيت لحم جنوبي الضفة، اعتقلت القوات الإسرائيلية 25 فلسطينيا في بلدة تقوع بعد مداهمة عشرات المنازل.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية إن الاحتلال اعتقل شابا من بلدة بيرزيت شمال رام الله بعد اقتحام منزله، كما اقتحمت القوات الإسرائيلية بلدة سلواد شرق رام الله وقرية شقبا غربا، دون أن يبلغ عن اعتقالات أو مواجهات.

وفي الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال 4 فلسطينيين وأخضعت العشرات لتحقيق ميداني، خلال اقتحام مخيم الفوار جنوبا، بحسب وكالة الأنباء الفلسطينية.

وأضافت الوكالة أن قوات الاحتلال حولت نادي شباب مخيم الفوار إلى مركز تحقيق ميداني، حيث قامت باحتجاز قرابة 100 شخص وأخضعتهم لتحقيق ميداني قبل أن تفرج عنهم.

كما أغلقت تلك القوات جميع مداخل ومخارج المخيم، ومنعت التجول داخله، علما بأن هذا الاقتحام هو الثالث للمخيم خلال 24 ساعة.

وبالتوازي مع حرب الإبادة على قطاع غزة، وسّع الجيش الإسرائيلي والمستوطنون اعتداءاتهم في الضفة الغربية والقدس المحتلة، مما أسفر عن استشهاد 824 وإصابة نحو 6500 واعتقال الآلاف.

من ناحية أخرى قالت كتائب القسام -الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)- إن «مجاهديها تمكنوا في عملية أمنية معقدة من طعن وقتل 3 جنود صهاينة كانوا في مهمة حماية مبنى تحصنت به قوة صهيونية بمشروع بيت لاهيا شمال قطاع غزة».

وأضافت القسام، في بيان عسكري، أن مقاتليها اقتحموا بعد ذلك المنزل وأجهزوا على كل أفراد القوة الإسرائيلية من مسافة الصفر واغتنموا أسلحتهم.

وأشار بيان القسام إلى أن مقاتليها أخرجوا عددا من المواطنين الذين احتجزهم الاحتلال داخل المنزل المستهدف.

وفي سياق متصل، تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن مقتل 3 جنود إسرائيليين في تفجير عبوة ناسفة الليلة الماضية في جباليا شمالي قطاع غزة، في حين لم يصدر حتى الآن إعلان رسمي من الجيش الإسرائيلي.

والأحد بثت كتائب القسام مشاهد من تصدّي مقاتليها لجيش الاحتلال الإسرائيلي وآلياته في محاور التوغل شمالي قطاع غزة، ووجهت رسائل عبر قادتها الميدانيين مفعمة بالتحدي.

وحمل فيديو القسام الجديد اسم «كمائن الصمود والتحدي»، وتضمّن عمليات مباشرة ضد القوات والآليات الإسرائيلية في مخيم جباليا.

وشملت العمليات استهداف دبابة إسرائيلية من طراز «ميركافا» في حارة الدقعة بمخيم جباليا بقذيفة مضادة للدروع، إلى جانب استهداف ناقلة جند إسرائيلية في ساحة الخلفاء الراشدين.

وأظهرت اللقطات عملية قنص جندي إسرائيلي في شارع أبو العيش وسط جباليا وإصابته بصورة مباشرة سقط على إثرها أرضا، إضافة إلى تفجير عبوة أرضية في عدد من الجنود الإسرائيليين.

وختمت القسام اللقطات بعملية استهداف أحد المنازل قرب جباليا البلد كانت تتحصن فيه قوة إسرائيلية خاصة بقذيفة مضادة للتحصينات.

وكان جيش الاحتلال قد أعلن في 6 أكتوبر الماضي بدء عملية عسكرية جديدة في شمال غزة بذريعة «منع حركة حماس من استعادة قوتها في المنطقة».

وبدعم أميركي تشن إسرائيل منذ 7 أكتوبر 2023 حربا على غزة خلفت قرابة 153 ألف شهيد وجريح من الفلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنين، في إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية بالعالم.

من ناحية أخرى اعتقلت الشرطة الإسرائيلية أمس الاثنين متظاهرتين خلال مشاركتهما في احتجاج أمام منزل وزير الشؤون الإستراتيجية رون ديرمر في القدس الغربية، للمطالبة بإنجاز صفقة تبادل ووقف إطلاق نار في قطاع غزة.

ونقلت صحيفة هآرتس عن بيان للمتظاهرات قولهن إن الوزير ديرمر، الذي يعد الذراع اليمنى لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، «هو شريك مركزي في جهود الحكومة الإسرائيلية لتقويض صفقة التبادل، وبدلا من العمل نحو التوصل إلى اتفاق، فإنه يركز على محاولات تخريب صفقة تلتزم الإدارة الأمريكية بالدفع بها إلى الأمام».

وصعدت عائلات الأسرى الإسرائيليين في غزة في الأسابيع الأخيرة من فعالياتها المطالبة بالتوصل إلى اتفاق لتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار في غزة.

ومؤخرا قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن المفاوضات الجارية حاليا بخصوص وقف إطلاق النار في قطاع غزة وتبادل أسرى تشهد تقدما ملموسا في تضييق الفجوات، وإن تفاصيل المرحلة الأولى من الصفقة وصلت إلى مراحلها النهائية.

ويحتجز الاحتلال في سجونه أكثر من 10 آلاف و300 فلسطيني، ويقدر وجود 100 أسير إسرائيلي بقطاع غزة، يعتقد أن نصفهم فقط أحياء، إذ أعلنت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) مقتل عشرات من الأسرى لديها في غارات عشوائية إسرائيلية مرات عدة.

خلال اقتحام سابق لقوات الاحتلال في الضفة الغربية

آلاف اللاجئين يفرون من السودان صوب الجنوب هربا من معارك عنيفة

من جنوب السودان

«وكالات» : حذّرت منظمة أطباء بلا حدود، الاثنين، من أن الوضع عند حدود جنوب السودان «صعب للغاية»، مع فرار آلاف الأشخاص من السودان المجاور إثر اشتداد القتال.

وقالت المنظمة غير الحكومية إنه في كل يوم من شهر ديسمبر، عبر أكثر من خمسة آلاف شخص الحدود من السودان إلى جنوب السودان حيث تستشري أعمال عنف مختلفة ومنتظمة، بالإضافة إلى كوارث مناخية.

ومنذ نيسان 2023 تدور حرب بين الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة نائبه السابق محمد حمدان دقلو في السودان، وقد أدى القتال إلى مقتل عشرات الآلاف ونزوح أكثر من 11 مليون شخص.

وأشارت منظمة أطباء بلا حدود إلى أن «تدفق الأشخاص على مدينة الرنك (قرب الحدود شمال شرق) والمناطق المحيطة بها تسبب في استهلاك شديد للموارد الشحيحة أصلا، ما ترك النازحين في مواجهة أزمة».

وقال إيمانويل مونتوبيو، منسق الطوارئ لمنظمة أطباء بلا حدود في الرنك، في بيان «الوضع صعب للغاية (والموارد) غير كافية بتاتا».

وما زال أكثر من 100 جريح، عدد كبير منهم يعاني إصابات خطرة، ينتظرون الخضوع لعمليات جراحية هناك. وفي الوقت الراهن، يؤوي مركزا العبور في الرنك المصممان لاستيعاب ثمانية آلاف شخص كحد أقصى، أكثر من 17 ألف شخص، وفق المنظمة.

وقالت روزلين مورواليس، نائبة المنسق الطبي لمنظمة أطباء بلا حدود في جنوب السودان، إن آلاف الأشخاص الذين يعبرون الحدود يواجهون «نقصا حادا في الغذاء والمأوى والمياه الصالحة للشرب والرعاية الصحية».

المعارضة في كوريا الجنوبية تهدد بعزل القائم بأعمال الرئيس

«وكالات» : هدد حزب المعارضة الرئيسي في كوريا الجنوبية، أمس الاثنين، بعزل هان داك سو، القائم بأعمال الرئيس، إذا لم يصدر قانونا لبدء تحقيق يتولاه مستشار خاص في محاولة الرئيس يون سوك يول الفاشلة لفرض الأحكام العرفية.

وتولى رئيس الوزراء هان المنصب خلفا للرئيس يون الموقوف عن العمل، والذي جرت مساءلته تمهيدا لعزله في 14 ديسمبر، ويواجه مراجعة من المحكمة الدستورية بشأن ما إذا كانت ستعزله.

وأقر الحزب الديمقراطي المعارض، الذي يتمتع بأغلبية في البرلمان، مشروع قانون هذا الشهر لتكليف مستشار خاص بمتابعة تهم من بينها التمرد بحق يون والتحقيق مع زوجته بشأن فضيحة قبولها حقيبة فاخرة وغير ذلك من الاتهامات.

وأعلن الحزب، الذي يتهم هان بمساعدة يون في محاولة فرض الأحكام العرفية، إنه «سيبدأ على الفور إجراءات المساءلة تمهيدا لعزل» القائم بأعمال الرئيس إذا لم يصدر التشريع بحلول اليوم الثلاثاء.

وقال بارك تشان داي زعيم الكتلة البرلمانية للحزب الديمقراطي خلال اجتماع للحزب: «تُظهر التأخيرات أن رئيس الوزراء ليست لديه نية للامتثال للدستور، وهذا يعادل الاعتراف بأنه يعمل وكيلا للمتمردين»، في إشارة إلى يون.

وأعلن هان في وقت سابق أنه حاول منع إعلان يون الأحكام العرفية، لكنه اعتذر عن فشله في القيام بذلك.

وأوضح بارك أن «أي تأخير في التحقيقات والإجراءات القضائية (التي تهدف لتأكيد العزل) هو امتداد للتمرد وتآمر من أجل تمرد ثان».

ألمانيا تحقق في ثغرات أمنية محتملة بعد حادث الدهس

المان يضعون باقات الزهور في ماغديبورغ حيث وقع الحادث

«وكالات» : عكفت ألمانيا، أمس الاثنين، على البحث عن إجابات بشأن ثغرات أمنية محتملة بعد هجوم دهس بسوق لهدايا عيد الميلاد أسفر عن مقتل خمسة أشخاص على الأقل، وأصاب 235، وأعاد تسليط الضوء على الأمن والهجرة قبل انتخابات مبكرة.

ولا يزال الدافع المحتمل لتنفيذ المشتبه به المحتجز حاليا للهجوم مجهولا. والمشتبه به طبيب نفسي سعودي يبلغ من العمر 50 عاما وله تاريخ من الخطاب المناهض للإسلام والتعاطف مع حزب «البديل من أجل ألمانيا» أقصى اليميني.

وتعلو التساؤلات حول ما إذا كان من الممكن بذل مزيد من الجهود وما إذا كان بوسع السلطات التصرف بناء على التحذيرات، وذلك وسط حالة من الحزن تعم البلاد، وإقبال مواطنين على وضع باقات الزهور وإضاءة الشموع في ماغديبورغ حيث وقع الحادث يوم الجمعة.

ودعت وزيرة الداخلية الاتحادية نانسي فيزر إلى اعتماد قوانين أكثر صرامة للأمن الداخلي، تشمل قانونا جديدا لتعزيز قوات الشرطة بالإضافة إلى إدخال المراقبة بالمقاييس الحيوية.

وأعلن نائب رئيس لجنة الأمن في البرلمان الألماني (البوندستاغ) أنه سيدعو لجلسة خاصة وتساءل عن سبب عدم التحرك وفقا للتحذيرات السابقة بشأن الخطر الذي شكله المشتبه به الذي تم تحديد هويته فقط على أنه طالب العبدالمحسن الذي يعيش في ألمانيا منذ 2006.

ودعا حزب «الاتحاد الديمقراطي المسيحي» المعارض الرئيسي إلى تعزيز أجهزة المخابرات. ومن المتوقع أن يشكل الحزب الحكومة المقبلة بعد انتخابات ستجرى في فبراير.

وقال جونتر كرينغز المتحدث باسم الحزب لصحيفة «هاندلسبلات»: «لم يعد بوسعنا أن نرضى بحقيقة قدوم المعلومات في كثير من الأحيان من أجهزة المخابرات الأجنبية فقط».

وأضاف: «ولهذا السبب تحتاج سلطاتنا الأمنية الألمانية إلى مزيد من الصلاحيات المشابهة لتلك الأجهزة حتى تتمكن من اكتساب مزيد من المعرفة التي تملكها تلك الأجهزة، ولا سيما في المجال الرقمي».

وتعد قواعد حماية البيانات في ألمانيا من بين الأكثر صرامة في الاتحاد الأوروبي، وهو ما تقول الشرطة الاتحادية إنه يمنعها من اللجوء إلى المراقبة بالمقاييس الحيوية حتى الآن.

وقالت الشرطة في مدينة بريمرهافن شمال غرب ألمانيا أمس إنها ألقت القبض على رجل هدد في مقطع فيديو على تطبيق تيك توك بارتكاب «جرائم خطيرة» في السوق المحلية لهدايا عيد الميلاد. وذكر الرجل في الفيديو أنه سيستهدف الأشخاص الذين يبدو مظهرهم كالعرب أو كشعوب البحر المتوسط في يوم عيد الميلاد.

وقال هولجر مونش رئيس مكتب الشرطة الجنائية الاتحادية للقناة الثانية في التلفزيون الألماني «زد.دي.إف» مطلع الأسبوع إن ألمانيا تراجع التدابير الأمنية في أسواق هدايا عيد الميلاد وستعالج أي نقاط ضعف.

وذكر أيضا أن ألمانيا تلقت تحذيرا من السعودية في 2023 عن المشتبه به في هجوم ماغديبورغ.

وقد أعلن مصدر سعودي، السبت، أن مرتكب عملية الدهس بألمانيا، مواطن سعودي يدعى طالب العبد المحسن. وأضاف أن الفاعل لديه وجهات نظر متطرفة، وفقا لوكالة «رويترز». كما شدد على أن السعودية كانت حذرت ألمانيا من المنفذ بعدما أعرب عن آراء متطرفة على منصة «إكس».

كندا : ترودو يواجه أزمة سياسية عميقة ومطالب باستقالته

«وكالات» : يُواجه رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو أزمة سياسية عميقة، كما يواصل خسارة الدعم داخل حزبه الليبرالي الذي يشهد انشقاقات، في حين ترجح استطلاعات الرأي خسارته في الانتخابات المقررة في 20 أكتوبر من العام المقبل.

ويواجه ترودو صعوبات منذ الاستقالة المفاجئة هذا الأسبوع لنائبته كريستيا فريلاند التي تعد من أقوى حلفائه، على خلفية خلاف حول كيفية مواجهة الحرب التجارية التي تلوح في الأفق مع عودة الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب إلى البيت الأبيض في 20 يناير المقبل.

ويعتزم الجمهوريون رفع الرسوم الجمركية على الواردات الكندية إلى 25 في المئة، الأمر الذي فاقم أزمة ترودو إذ يتهمه المحافظون وأعضاء من حزبه الليبرالي بعدم القيام بما يكفي لمواجهة تهديدات ترامب بفرض رسوم كبيرة على الواردات الكندية.

كذلك ينتقدون تعاطيه مع سخرية ترامب الذي وصفه في الأسابيع الماضية «بحاكم الولاية الأمريكية الـ51».

استطلاعات الرأي ترجح عدم فوز ترودو في الانتخابات المقررة في 20 أكتوبر من العام المقبل

وقد اتهمت فريلاند في خطاب استقالتها ترودو بتبنّي «حيل سياسية مكلفة» بدلا من مواجهة الرئيس الأمريكي مباشرة، كما اتهمته بتغليب مصلحته الشخصية على مصلحة الكنديين.

وقد وضعت استقالة فريلاند -التي كانت تشغل أيضا منصب وزيرة للمالية- حكومة ترودو في حالة فوضى، وعجّلت وتيرة المطالبات باستقالته من قبل حلفائه وأعضاء بحزبه.

وطالبت 3 أحزاب كندية معارضة ترودو بالتنحي عن السلطة وإجراء انتخابات مبكرة.

وقال النائب الليبرالي شاندرا آريا، لمحطة «سي بي سي» العامة الأحد، إن عشرات من زملائه يريدون تنحي رئيس الوزراء، رغم أن حزبهم أقلية في البرلمان.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن أكثر من 50 من أصل 75 نائبا ليبراليا من أنتاريو سحبوا دعمهم لترودو السبت خلال اجتماع لمناقشة مستقبله.

وردا على سؤال عن هذه التقارير الصحفية، أجاب آريا بأن «غالبية الأعضاء يرون أن الوقت قد حان لتنحي رئيس الوزراء».

وقال النائب عن كيبيك، أنتوني هاوسفاذر، لمحطة سي بي سي، «سنكون في وضع مستحيل إذا بقي» في رئاسة الوزراء.

وكان ترودو الذي يتولى السلطة منذ 9 سنوات قد أجرى تعديلا وزاريا كبيرا يوم الجمعة الماضي، معلنا عن تغييرات في ثلث الوزارات، من دون أن يأتي على ذكر التوترات الحالية.

من جهته، أشار جاغميت سينغ، زعيم الحزب الديمقراطي الجديد والحليف اليساري السابق لترودو، إلى أنه لم يعد يدعم الحكومة.

وفي ظل هذا الوضع، يتخلف رئيس الوزراء الذي قاد حزبه إلى انتصارين انتخابيين في عامي 2019 و2021، بفارق 20 نقطة عن خصمه المحافظ بيار بواليفر في استطلاعات الرأي.

ويطالب بيار بواليفر بإجراء تصويت خلال الأيام المتبقية من العام الجاري بهدف تنظيم انتخابات مبكرة، إذ إن جلسات البرلمان لن تعود للانعقاد حتى 27 يناير المقبل، بينما تشير استطلاعات الرأي إلى تراجع شعبية ترودو، الابن الأكبر لرئيس الوزراء الراحل بيير ترودو الذي قاد كندا 15 عاما منذ عام 1968.